

ينابيع المعاجز

[60] ينظر ا [إليه ويرحمه رحم ا] من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه فما قطع كلامه صلوات ا [عليه حتى اقبل علينا أعرابي يجر هررة له فلما نظر إليه صلوات ا [عليه قال: قد جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسألکم عن الامور الا ان لكلامه جفوة ف جاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال (ص): مهلا فقال يا محمد (ص) ابغضك ولم ارك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول ا [(ص) وغضينا لذلك فاردنا الاعرابي ارادة فأومى الينا رسول ا [(ص) ان امسكوا فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من دلالاتهم شئ فقال له: يا اعرابي وما يدريك قال: فخبرنى ببراھينك قال (ص) ان احببت اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادى قومك وان اردت اخبرك عضو منى فيكون ذلك اوكد لبرھاني قال: أو يتكلم العضو قال: نعم يا حسن قم فازدرى الاعرابي نفسه قال، نعم فقال هو ما - خ) يأتي وهو صبي يكلمني قال: انك ستجده عالما بما تريد فابتدر الحسن (ع) وقال مهلا يا اعرابي، وعيبا ما سألت واين عيبي * * فقيها بل إذا جهل الجهول فان تك قد جهلت فان عندي * * شفاء الجهل ما سأل السئول وبحر لا تقسمه الد والى * * تراثا كان اورثه الرسول
